

مدير المخبر:
أ. د. سعيدي محمد

رئيس التحرير:
د. بوخضرة بن عمر

المراسلات باسم
مخبر حوارالديانات والحضارات
في حوض البحر المتوسط.
جامعة تلمسان .

البريد الإلكتروني:
pensemediterranenne@yahoo.fr

مجلة
الفكر المتوسطي
مجلة فصلية محكمة تصدر عن
" مخبر حوارالديانات و الحضارات في
حوض البحر المتوسط "



العدد السابع
سبتمبر 2013

ISSN: 2335-1543

عدد خاص



قواعد و شروط النشر في مجلة مخبر " حوار الحضارات و الديانات في حوض البحر المتوسط"

- ترحب المجلة بمشاركة الأساتذة والباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية ويشترط في نشر المقال الشروط الآتية :
- ملخص للمقال باللغات التالية (العربية، الفرنسية، الإنجليزية) .
- تدون الهوامش و ترتب في نهاية المقال حسب أسبقية ورودها في المتن.
- يقدم الباحث المقال وفق المقاييس التالية: حجم خط المتن 18 متوسط (traditional arabic) ، حجم الهوامش 14 متوسط (traditional Arabic)
- يجب أن لا يزيد عدد صفحات البحث المقدم للنشر على 25 صفحة بما في ذلك الأشكال والرسومات والمراجع والجداول والملاحق.
- ترفق المادة المقدمة للنشر في قرص مضغوط ونسخة خطية مرفوقة بنبذة من سيرة الباحث مع عنوانه الإلكتروني.
- تتولى المجلة نشر المقالات وفق برنامجها وأجندتها العلمية الخاصة.
- قد تبلغ المجلة صاحب المقال عن نتائج الخبرة من أجل تصحيح أو إعادة النظر في قضايا علمية فقط.
- المقال الذي يتعذر على المجلة نشره لا يعاد إلى صاحبه.
- كل المراسلات توجه إلى السيد مدير التحرير على العنوان التالي:
pensemediterranenne@yahoo.fr:

- المقالات المنشورة بالمجلة لا تعبر إلا عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة .

أعضاء إدارة المجلة

- الرئيس الشرفي للمجلة : غوالي نور الدين .
مدير المجلة : الأستاذ الدكتور محمد سعيدي .
رئيس التحرير : الدكتور بن معمر بوخضرة .

الهيئة الاستشارية :

- | | |
|---------------|---------------------|
| تونس . | منصف خميري |
| سيدي بلعباس . | مجاود محمد |
| الأردن . | وجيه حمد عبد الرحمن |
| وهراڤ . | محمد بن سعيد |
| تونس . | توفيق بن عامر |
| تلمسان . | زريوح عبد الحق |
| الأردن . | غنيمات مصطفى |
| تلمسان . | أوشاطر مصطفى |
| المغرب . | اليعبودي خالد |
| مستغانم . | حاج سماحة |
| تونس . | ناصر عبد الحي |

الأمانة العلمية :

- بن لباد الغالي
- ملياني محمد
- زازوي موفق .
- بن معمر عبد الله
- بلقرنين عبد القادر

- عطار عبد المجيد
- بن معمر بوخضرة
- سنوسي فايزة

الهيئة التقنية :

- ملوكي جميلة
- شيخي مريم
- سعدي منال وسام
- عباس رضوان
- وشاني مصطفى



المحتويات

العدد السابع

- 1- كلمة السيد رئيس الجامعة و الرئيس الشرفي للملتقى
7 الأستاذ الدكتور نور الدين غوالي
- 2/ اشكالية الملتقى
9
- 3/ وظائف الزوايا الصوفية مقارنة سوسيو أنثروبولوجية
13 الدكتور بن لباد الغالي
- 4/ مصطلحات التصوف بين الاتفاق والافتراق نحو مقارنة اصطلاحية
25 للمفاهيم الرحالة أ.د. خالد يعبودي
- 6/ المنهاج الصوفي في الدعوة الشيخ عبد القادر الجيلاني
87 نموذجاً الدكتور بوخضرة بن معمر
- 7/ الخطاب الصوفي بين الاستبدال الدلالي وإشكالية التلقي
105 الدكتور أحمد بوزيان
- 8/ ترجمة المصطلحات الصوفية الأستاذة
153 الأستاذة سعيدي منال وسام
- 9/ التصوف الإسلامي مفهومه ونشأته وأهميته
173 الدكتور مصطفى عبد القادر غنيمات
- 10/ البعد الدلالي والتبليغي للمصطلح الصوفي مصطلح اليقين
233 أتمودجا الدكتور عبد الحليم بن عيسى
- 11/ مستويات اللغة الصوفية عند محي الدين بن عربي
271 الدكتور عبد القادر بن عزة
- 12/ من أعلام الصوفية في كوسوفا الشيخ حلمي عبد المالك أفندي
[1928-1865م] Hilmi Abdylmalik Efendija-
- 291 الأستاذ الدكتور بكر إسماعيل

- 13/ جلال الدين الرومي وتجربته الصوفية الدكتور إبراهيم مناد 325
- 14/ التصوف في نظر الثعالبي الأستاذ مكّي عبد الكريم 341
- 15/ اليقظة الروحية لرابعة العدوية الأستاذة معاش الضاوية 367
- 16/ الحب وتجلياته النفسية الأستاذ بلحاجي عبد الصمد 401
- 17/ معالم الأنوثة في الكتابة الصوفية الأستاذة فتيحة بن يحيى 421
- 18/ ملامح التجربة الصوفية عند الولي سيدي يحيى بن صافية
الأستاذ الكبار عبد العزيز 439
- 19/ تجليات التجربة الصوفية وخصائصها عند المتصوفة ،
دراسة في المنهج والتجربة الدكتور خليفى الشيخ
- 20/ إسهام المرأة في الفكر الصوفي الأستاذة خضرة سامية بن هنية



كلمة السيد رئيس الجامعة ورئيس الشرفى للملتقى

الأستاذ الدكتور نورالدين غوالي

في إطار تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011, نظمت جامعتنا عددا من الملتقيات الوطنية والدولية ذات الصلة الموضوعاتية والفكرية بالحدث الذي احتضنته مدينة تلمسان والذي استمر لمدة سنة كاملة. و كان لنا الشرف المشاركة في ملتقيات وطنية و دولية أخرى بالتعاون مع وزارة الثقافة ممثلة في المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ... وقد شكل التصوف موضوعا خصبا وأساسيا لأحد الملتقيات الدولية التي اقترحنا ها و تكفلنا بها ماديا وتقنيا وعلميا. وقد كلفنا مجموعة من الأساتذة بهذه المهمة تحت إشراف الأستاذ الدكتور سعيدي محمد... و قد تم تشكيل اللجنتين العلمية و التقنية للملتقى حيث باشرت كل واحدة عملها بكل جد و إخلاص... وتم الاتصال بالأساتذة المحاضرين ذوي الاختصاص سواء من الجامعات الجزائرية أو من الجامعات العربية... و قد انعقد الملتقى في ظروف حسنة, اذ عرف نجاحا كبيرا سواء من حيث مستوى وطبيعة المداخلات أو من حيث الحضور المميز للأساتذة والطلبة والمجتمع المدني... اشكر كل الأساتذة أعضاء اللجنة العلمية وأعضاء اللجنة التقنية وكل الأساتذة الباحثين أعضاء مخر

حوار الحضارات على تجندهم من أجل إنجاح الملتقى , كما أشكر كل
الأساتذة المحاضرين سواء الذين جاءونا من الجامعات الجزائرية
(تلمسان-وهران-سيدي بلعباس-مستغانم-تيارت-معسكر-شلف-
الجزائر العاصمة...) أو الذين جاءونا من جامعات الدول
العربية والاسلامية الشقيقة (المغرب-تونس-الأردن-كوسوفو...). كما
أشكر اللجنة العلمية على المتابعة وجمع نصوص المداخلات و قراءتها
و تقويمها و ترتيبها والتي نتشرف اليوم بنشرها في العددين (7و6) من
مجلة الفكر المتوسطي الصادرة عن مخبر حوار الحضارات والديانات في
الحوض المتوسطي التابع لجامعة تلمسان وذلك من أجل أن تعم
الفائدة....



التصوف وتجلياته الاجتماعية و النفسية في الثقافة الإسلامية المعاصرة

إشكالية الملتقى

التجربة الصوفية فلسفة ونظرة إلى الحياة ورؤية إلى الوجود
بمراة صافية منبثقة عن نزعة دينية و عقائدية تنعكس على
الذات البشرية لتتجلى في تعاملها مع الحقائق الكونية و القضايا
الإنسانية، فهل التصوف إلا ولادة ثانية حيث يفنى الإنسان في
الذات الإلهية فيصدق عليه قول الأمر، الناهي (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ
أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ) (سورة
السجدة/ الآية:24).

فالفكر الصوفي يؤكد دائما على ضرورة الجمع بين النموذج
و المثال و الظاهر و الباطن في شخصية الإنسان، فالصوفي
الكامل « من صفا عن الكدر، وامتلا من الفكر، واستوى عنده

الذهب والمدر» و« هو الذي يكون في غاية السكر وغاية الصحو » في ظاهره صورة للخلق و في باطنه صورة للحق وعينه عين مقام جمع بين النموذج الأخلاقي والظروف الواقعية و حضوره حضور المنقذ، الراض للسلوكات المتردية والتصرفات اللاأخلاقية ومن هنا فالتصوف موافقة للحق و مجانبة للباطل و تبين للطريق العملي لتحقيق الإيمان الخالص، شريطة سلامة المرجعية المتمثلة في الكتاب و السنة.
محاور الملتقى:

- 1-التصوف و سؤال المرجعية.
- 2-الكتابة الصوفية الرؤية و الممارسة.
- 3-طرق و أعلام الصوفية.
- 4-التصوف في معادلة الإيمان.
- 5-التجربة الصوفية و التحديات الراهنة.
- 7-حضور المرأة في التجربة الصوفية.
- 8-التصوف و الثقافة الشعبية.

Argumentaire du colloque

Entre le relatif et l'absolu, le temporel et le spirituel, le soufisme prêche des voies qui transcendent le simple devoir moral ou religieux ; des voies de la foi qui invitent l'homme à vivre l'intime expérience de la présence divine afin d'atteindre l'équilibre entre le corps et l'esprit en vue de s'épanouir grâce au cheminement de la sagesse, de la connaissance, de l'amour et tant d'autres valeurs transmises de génération en génération au sein de la perpétuelle tradition soufie.

Ainsi, le soufisme prône une voie du juste milieu entre le modèle religieux en société, incarnant les valeurs morales dans tous les domaines de la vie sociale, et spirituelle transcendante, il reflète la vérité absolue à travers la connaissance ésotérique dans une parfaite communion avec les signes et les subtilités de l'univers.

Il existe un lien très fort, entre l'ésotérisme de la tarîqa et l'exotérisme de la Medersa ou de la doctrine religieuse (Mâdhab), voire un lieu de ressourcement : c'est celui d'Al kitab (Le saint Coran) et de la Sunna (la Tradition du prophète).

Ainsi, et à l'occasion de Tlemcen «Capitale de la Culture Islamique» pour l'année 2011, il est organisé un colloque international sur « les voies de la foi», qui se proposera d'aborder les axes suivants :

1. Les fondements du Soufisme ;
2. L'écriture soufie ;
3. Tarîqa au pluriel : des noms et des lieux ;
4. La binaire : Soufisme / Foi (al iman) ;
5. Spiritualité et Soufisme aujourd'hui : quels enjeux ?
6. Le Soufisme au féminin ;
7. Le Soufisme et la culture populaire.

Islamic mysticism

Islamic mysticism is a philosophy, a look towards life, and a vision towards existence throughout a clear mirror. It is derived from religious and ideological tendencies to reflect, in its dealings,

global realities and humanitarian issues. So is mysticism only a second birth in which one is completely devoted to God, and hence can be referred to as a metamorphosis?

(And we appointed from among them leaders giving guidance under our command so long as they preserved with patience and continued to have faith in our signs)(Surah As-Sajdah,:24).

Hence, the mystic thought constantly focuses on the necessity of combining the sample and the example, the visible and the hidden in a person's personality. Therefore, the holy mystic (i.e., the Sufi) is the one who is able to be at the same time completely drunk but fully conscious. He visibly reflects the image of humanity and profoundly reveals the truth which joins between moral form and actual facts, rejecting degraded and immoral behaviours.

From this prospect, mysticism goes with truth and rejects void. It seeks a practical path to achieve pure faith accomplishment.

In the framework of "Tlemcen: A Capital of Islamic Culture" for the year **2011**, the city of Tlemcen will host an international seminar around the theme "Islamic Mysticism (paths of faith), which proposes the following themes:

The Seminar Themes:

- 1- Islamic Mysticism and the question of reference.
- 2- Writing mystical vision and practice.
- 3- Methods and flags of mysticism.
- 4- Mysticism in the equation of faith.
- 5- Mystic experience and the current challenges.
- 6- The woman and mysticism.
- 7- Mysticism and popular culture.